(183) وقال الحماني (المتوفّى 301 هـ) : يا آل حاميم الذين بحبهم * حكم الكتاب منزّلٌ تنزيلا كان المديح حُلى الملوك وكنتم * حلل المدايح غرّةً وحجولا بيت إذا عَدّ المآثر أهله * عدّوا النبي وثانياً جبريلا قوم إذا اعتدلوا الحمايل أصبحوا * متقسّمين خليفة ورسولا نشأوا بآيات الكتاب فما انثنوا * حتى صدرن كهولة وكهولا ثقلان لن يتفرّقا أو يطفيا * بالحوض من ظمأ الصدور غليلا وخليفتان على الأنام بقوله * الحق أصدق من تكلّم قيلا فأتوا أكف الآيسين فأصبحوا * ما يعدلون سوى الكتاب عديلا (1)

_____

(1)الغدير: 3|66.